

ورشة عمل لبناء القدرات حول الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية

مذكرة مفاهيمية

مسودة، ٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٠

١. الخلفية

وصلت الهجرة الدولية إلى مستويات غير مسبوقة في الأعوام الأخيرة، الأمر الذي زاد من أهمية حوكمة الهجرة على المستوى الدولي. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وبعد سنوات من المفاوضات، اعتمدت الدول الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (الاتفاق العالمي) تحت رعاية الجمعية العامة (قرار ١٩٥/٧٣)، والذي يشكل أول اتفاق شامل حول حوكمة الهجرة.

مع أن هذا الاتفاق غير ملزم قانونياً بطبيعته، فهو يضع إطاراً عالمياً للإدارة الجيدة للهجرة التي تحمي حقوق المهاجرين وتعزز مساهمتهم في التنمية المستدامة على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والعالمي. وتضع المبادئ العشرة لهذا الاتفاق الإنسان في صلب الاتفاق العالمي، مسلطة الضوء على ضرورة مراعاة المنظور الجنساني والأطفال، ومشددة على أهمية التنسيق وإشراك جميع الجهات ذات الصلة من خلال استخدام النهج الشامل للحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله. ويوفر الاتفاق العالمي خارطة طريق شاملة لجعل الهجرة تصب في صالح الجميع، وذلك من خلال مجموعة متكاملة من الأهداف تتألف من ٢٣ هدف وإجراءات ذات صلة.

ويأتي هذا الاتفاق في وقت حرج للمنطقة العربية التي شهدت تزايداً لأعداد الأشخاص المتنقلين في السنوات الأخيرة. واستضافت المنطقة أكثر من ٤٠ مليون لاجئ ومهاجر دولي في عام ٢٠١٩، ما يشكل حوالي ١٥ في المائة من مجموع المهاجرين الدوليين واللاجئين في العالم^١. أمّا الهجرة داخل المنطقة العربية، فهي الأكثر شيوعاً إذ يبقى حوالي نصف المهاجرين من المنطقة العربية في دول المنطقة.

شاركت الدول العربية بشكل فعال في العملية التي أفضت إلى اعتماد الاتفاق العالمي نظراً لأهمية قضايا الهجرة للمنطقة. ومنذ اعتماد هذا الاتفاق، شاركت الدول الأعضاء في عدد من عمليات الحوار الإقليمية حول تنفيذه بما في ذلك المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

^١ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، أعداد المهاجرين الدوليين لعام ٢٠١٩.

ورشة العمل لبناء القدرات حول حوكمة الهجرة في المنطقة العربية، الذين عقدوا في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.

II. عملية المتابعة والاستعراض للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

يدعو الاتفاق العالمي إلى المتابعة المنتظمة والمراجعات الدورية الطوعية على المستوى العالمي وكذلك الإقليمي والمحلي لضمان الموائمة مع المبادئ الإرشادية لهذا الاتفاق ودعم تنفيذه وإتاحة منصة لتبادل المعلومات والتجارب بين الدول على الصعيدين العالمي والإقليمي.^٢ كما يُشجع الدول على إجراء مراجعات طوعية دورية للاتفاق العالمي وتقديم النتائج المنبثقة عنها إلى منتدى استعراض الهجرة الدولية (المنتدى العالمي) الذي سيعقد كل أربع سنوات ابتداءً من عام ٢٠٢٢. وسيشكل هذا المنتدى المنصة الحكومية الرئيسية لمراجعة التقدم المحرز لتنفيذ الاتفاق العالمي بشكل شامل وجامع ومن حيث ارتباطه بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وذلك بمشاركة جميع أصحاب المصلحة. أما على الصعيد الإقليمي، سنُنظَّم الاستعراضات الإقليمية كل أربع سنوات بالتناوب مع المنتدى العالمي. وسيعقد الاستعراض الإقليمي الأول في نهاية عام ٢٠٢٠.

ستعمل كل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة وجامعة الدول العربية على تنسيق المراجعة الإقليمية لتنفيذ الاتفاق العالمي في المنطقة العربية (المراجعة الإقليمية) بالتعاون مع منظمات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة الأعضاء في التحالف المواضيعي حول قضايا الهجرة في المنطقة العربية^٣، والذي سيعقد في بيروت في ١-٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠، وبمساهمة من شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة (الشبكة).

الدول الأعضاء مدعوة إلى إعداد استعراضات طوعية لتقييم التقدم المحرز على المستوى الوطني في تنفيذ الاتفاق العالمي وتقديم النتائج في المنتدى الإقليمي لمراجعة تنفيذ الاتفاق العالمي في المنطقة العربية (المنتدى الإقليمي). وقد أعدت الشبكة نموذج توجيهي يتضمن الهيكل المقترح للتقرير وعناصر المراجعة لمساعدة الدول الأعضاء في إتمام الاستعراض على المستوى الوطني.

سيتم استخلاص نتائج الاستعراضات الطوعية في تقرير إقليمي يلقي الضوء على الاتجاهات الإقليمية والتحديات المشتركة والفرص والفجوات والممارسات الواعدة والقضايا الناشئة. وسيقدم هذا التقرير في المنتدى الإقليمي كما سيعقد في أعمال المنتدى العالمي الأول الذي سيعقد في عام ٢٠٢٢.

^٢ يوفر قرار الجمعية العامة ٣٢٦/٧٣ بشأن الشكل والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية المزيد من التفاصيل حول الاستعراضين العالمي والإقليمي.

^٣ عُرف سابقاً باسم مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية.

III. ورشة عمل لبناء القدرات

بناءً على الجهود المبذولة سابقاً لدعم قدرات الدول الأعضاء في مجال الهجرة الدولية، ستنظم الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة وجامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة الأعضاء في التحالف المواضيعي حول قضايا الهجرة في المنطقة العربية سلسلة من ورش العمل لبناء القدرات لمساعدة الدول الأعضاء على إعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي. ونظراً للظروف الراهنة، ستعقد هذه الورش عن طريق المنصات الإلكترونية.

أ. تاريخ ومكان انعقاد ورش العمل

ستُنظَّم الجولة الأولى لورش العمل لبناء القدرات على مرحلتين: الأولى في ٢٥ حزيران/يونيو ٢٠٢٠ من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر؛ وستنظم المرحلة الثانية في أوائل تموز/يوليو ٢٠٢٠.

ستُنظَّم الجولة الثانية لورش العمل لبناء القدرات على مرحلة واحدة أو مرحلتين بين أواخر تموز/يوليو ٢٠٢٠ وأوائل آب/أغسطس ٢٠٢٠.

ب. الهدف

تهدف هذه السلسلة من ورش العمل إلى التوعية وبناء قدرات نقاط الاتصال المعنية بالهجرة في الدول العربية، والتي سُميت من قبل دولها، على مبادئ وأهداف الاتفاق العالمي ونهج التنفيذ الشامل والجامع الذي يدعو إليه الاتفاق وعلى متابعة واستعراض تنفيذه. وستوفر ورش العمل فرصة لممثلي الدول الأعضاء لمناقشة التقدم في إعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي وتبادل الخبرات والدروس المستفادة في هذا الصدد والتأكد من موائمتها مع روحية ونص الاتفاق العالمي.

ج. المنهجية وجدول الأعمال المقترح

سيُقسَّم المشاركون إلى مجموعتين لتسهيل النقاش عن بعد وتبادل الوسائل والممارسات الإيجابية التي اعتمدها الدول في التحضير للاستعراضات الطوعية.

في حين أن ورش العمل هذه ستعقد عبر المنصات الإلكترونية، قد تتم دعوة المشاركين لحضورها من المكاتب الوطنية للمنظمة الدولية للهجرة حيثما وجدت وإن كان والولوج إليها ممكناً ومسموحاً. وسيسعى موظفو المنظمة الدولية للهجرة إلى تزويد المشاركين بالدعم التقني والفني خلال ورش العمل. كما ستقوم الإسكوا والمكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة بتقديم الدعم اللازم عن بعد بشكل فردي للمشاركين الذين يتعذر عليهم الحضور إلى المكاتب الوطنية للمنظمة الدولية للهجرة أو المتواجدين في الدول التي لا يوجد فيها مكاتب وطنية.

الجلسة الأولى (٢٥ حزيران/يونيو ٢٠٢٠):

أُرسلت الدعوات للدول الأعضاء لبدء التحضير للاستعراض الطوعي للاتفاق العالمي. كما تمَّ إعداد نموذج توجيهي وإرساله إلى الدول الأعضاء ونقاط الاتصال المعنية بالهجرة.

ستنظم أول ورشة عمل يوم ٢٥ حزيران/يونيو ٢٠٢٠ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر (بتوقيت القاهرة). ستستهل ورشة العمل عن بعد بعرض تمهيدي موجز يُلخص مبادئ وأهداف الاتفاق العالمي ويقدم عملية الاستعراض الإقليمي في المنطقة العربية، تليه جلسة سترركز على المكونات المختلفة للنموذج المقترح لإعداد الاستعراضات الطوعية. وأخيراً، ستتاح للدول الأعضاء فرصة لمناقشة الأفكار الأولية والأسئلة المتعلقة بإعداد الاستعراضات الطوعية.

جدول الأعمال المقترح: (توقيت القاهرة)

كلمات الترحيب ومنهجية ورشة العمل	١٠:١٥-١٠:٠٠
التمهيد - نظرة حول عملية المراجعة على الصعيد الدولي - مبادئ وأهداف الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية - عملية الاستعراض الإقليمي في المنطقة العربية	١٠:٣٠-١٠:١٥
التحضير للاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي - عرض النموذج التوجيهي	١٠:٤٥-١٠:٣٠
حوار مفتوح: مناقشة حول تحضيرات الدول الأعضاء للاستعراض الإقليمي ستتيح هذه الجلسة الفرصة لنقاط الاتصال بتبادل الآراء والخبرات حول عملية تحضير الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي ولمناقشة النموذج التوجيهي لإعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي - المنهجية (٢٠ دقيقة) - السياسة العامة والبيئة المؤاتية (٢٠ دقيقة) - التقدم المحرز في تحقيق أهداف الاتفاق العالمي (٢٠ دقيقة) - وسائل التنفيذ (٢٠ دقيقة)	١٢:٠٠-١٠:٤٥
اقتراحات عملية لإعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي وإمكانية الدعم من منظمات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة - تدخلات منظمات الأمم المتحدة - حوار مفتوح	١٢:٤٠-١٢:٠٠
الختام - الخطوات المقبلة	٠١:٠٠-١٢:٤٠

الجلسة الثانية (منتصف تموز/يوليو ٢٠٢٠):

ستقدم الجلسة الثانية من ورشة العمل تدريباً عملياً يسمح للمشاركين بالتقييم الذاتي لمدى تقدمهم في التحضير للاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي، ومواءمته مع مبادئ الاتفاق العالمي، وتحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من التطوير.

جدول الأعمال المقترح:

كلمات الترحيب منهجية ورشة العمل	١٠:١٠-١٠:٠٠
عروض المشاركين حول التقدم المحرز في إعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي	١١:٠٠-١٠:١٠
مناقشة	١٢:٣٠-١١:٠٠

د. المشاركون

سيحضر ورش العمل لبناء القدرات حول الاستعراض الإقليمي نقاط الاتصال المعنية بالهجرة التي سُميت من قبل الدول العربية. وستعمل الفرق الوطنية لمنظمة الهجرة الدولية وأعضاء شبكات الأمم المتحدة الوطنية وأعضاء التحالف المواضيعي حول قضايا الهجرة على تقديم الدعم التقني للمشاركين حسب الحاجة.

IV. الوثائق

- الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية [A/RES/73/195](#)
- الشكل والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية [A/RES/73/326](#)
- إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين [A/RES/71/1](#)
- المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: تنفيذ الاتفاق وأثره على السياسات في المنطقة العربية ٢٠١٩، [تقرير](#)
- ورشة عمل لبناء القدرات حول حوكمة الهجرة في المنطقة العربية ٢٠١٩، [تقرير](#)
- [تقرير حالة الهجرة الدولية لعام ٢٠١٩: الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية](#)

المرفق ١:

الاستعراض الإقليمي الأول للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية

نموذج توجيهي لاستعراض تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

يتماشى هذا النموذج مع الإطار المقترح لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة من أجل مساعدة الدول الأعضاء في استعراض تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (الاتفاق العالمي) على الصعيد الوطني، استعداداً للاستعراض الإقليمي. ويهدف إلى تعزيز الاتساق وتسهيل المقارنة بين نتائج الاستعراضات في سائر المناطق. ويهدف النموذج أيضاً إلى تعزيز الاتساق وقابلية المقارنة بين الاستعراضات في المنطقة العربية. وهذا الاستعراض طوعي بطبيعته، وتُتاح للبلدان المرونة اللازمة لتكييفه مع سياقها وأولوياتها الوطنية.

أولاً- المنهجية (ينبغي ألا تتجاوز الإجابة 500 كلمة)

وصف المنهجية المتبعة لإعداد الاستعراض الوطني للاتفاق العالمي:

(أ) هل أنشأت آليةً مسؤولة عن تنسيق الاستعراض؟ وما هي الكيانات الممثلة في آلية التنسيق؟ وهل يرأس كياناً معيناً هذه الآلية؟

(ب) إن لم تنشئوا آليةً محددة، فمن كان المسؤول عن الاستعراض؟

(ج) ما هي الكيانات الحكومية التي شاركت في عملية الاستعراض؟

(د) هل تشاورتم مع السلطات المحلية في عملية الاستعراض (مثل البلديات أو المحافظات)؟

(هـ) هل تعاملتم مع أصحاب مصلحة غير حكوميين مختلفين (مثل القطاع الخاص، والنقابات العمالية، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، ومجتمعات المهاجرين، وما إلى ذلك)؟ إذا كانت الإجابة نعم، مع من تعاملتم وكيف؟

(و) ما هي البيانات التي كانت متوفرة لإجراء الاستعراض؟ وما هي الصعوبات التي واجهتكم في الحصول على البيانات؟

(ز) هل تمكّنتم من استعراض جميع الأهداف، أم اخترتم التركيز على أهداف محددة تعتبرونها أولويةً في بلدكم؟ ولماذا هي أولوية؟

(ح) هل تلقّيتُم أي دعم من فرق الأمم المتحدة القطرية و / أو من شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في الإعداد للاستعراض الوطني للاتفاق العالمي؟

ثانياً- السياسة العامة والبيئة المؤاتية (ينبغي ألا تتجاوز الإجابة 1,500 كلمة)

(أ) هل تعاونت الحكومة مع أصحاب المصلحة المختلفين في تنفيذ الاتفاق العالمي (في وضع السياسات المتصلة بالهجرة مثلاً، أو في تصميم المشاريع المتصلة بالهجرة وتنفيذها، أو في تشجيع الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، وما إلى ذلك)؟ إذا كانت الإجابة نعم، يُرجى تحديد أصحاب المصلحة المشاركين (مثل وكالات التوظيف، ومنظمات المهاجرين...)

(ب) هل أدمجت الحكومة تنفيذ الاتفاق العالمي في عملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وغيرها من العمليات ذات الصلة؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟

(ج) ما هي السياسات المتصلة بالهجرة التي وضعتها منذ اعتماد الاتفاق العالمي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨؟ وهل قمتُم بإصلاح السياسات القائمة بما يتماشى مع الاتفاق العالمي؟ الرجاء الإفادة بعناوين وتواريخ هذه السياسات. وما هي التحديات والحوجز التي واجهتكم في وضع تلك السياسات أو إصلاحها؟ وهل اعتمدتُم سياسات محددة تستهدف المهاجرين في ظل جائحة كوفيد ١٩؟

(د) هل يمكنكم التوسُّع في شرح أي سياسات و/أو أحكام معيّنة في السياسات قمتُم بوضعها أو دمجها في ما يتعلق بفئة محددة من المهاجرين كالعاملات المهاجرات، والأطفال المهاجرين، والمهاجرين غير الحاصلين على أوراق ثبوتية؟

(هـ) هل كان عليكم اعتماد سياسات أو تدابير جديدة نتيجةً لديناميات الهجرة أو السياسات أو التدابير ذات الصلة على المستوى الإقليمي؟

(و) هل اعتمدتُم أي إصلاحات مؤسسية للاستجابة للاتفاق العالمي (هل أنشأتم هيئات أو آليات جديدة، أو قمتُم بإعادة هيكلة الهيئات أو الآليات القائمة؟ وهل غيرتُم إجراءات العمل؟)

(ز) هل هناك استراتيجيات وأطر وخطط تنفيذ ذات صلة على المستوى الإقليمي، ودون الإقليمي، والأقليمي؟ وكيف ساهمتُم في تنفيذها؟ وما هي الثغرات والتحديات الرئيسية التي تواجهونها في تنفيذها؟

ثالثاً- التقدم المحرز في تحقيق أهداف الاتفاق العالمي (ينبغي ألا تتجاوز الإجابة 2,000 كلمة)

(أ) هل وضعت حكومتكم خطاً لتنفيذ الاتفاق العالمي؟ وما هي حالة تنفيذ أهداف الاتفاق العالمي البالغ عددها 23 هدفاً؟

(ب) ما هي الخطوات التي اتخذتها الحكومة لدمج المبادئ التوجيهية للاتفاق العالمي في أطر حوكمة الهجرة وفي خطط تنفيذ الاتفاق العالمي؟

(ج) ما هي النجاحات والتحديات والفجوات التي تواجهونها في تحقيق أهداف الاتفاق العالمي؟ وما هي المخاطر المحتملة التي تتوقعونها؟ وكيف يمكن معالجتها؟ وهل اتخذتم أي تدابير لتخفيف آثارها؟ (يُرجى تسليط الضوء على أي اتجاهات، ونجاحات، وتحديات، وقضايا ناشئة، بما في ذلك مدى التأثير بالديناميات الإقليمية).

(د) ما هي الممارسات الواعدة والدروس المستفادة التي قد تكون مهمة لبلدان أخرى في المنطقة (أو في مناطق أخرى). يُرجى تسليط الضوء على السياسات الابتكارية أو الممارسات الواعدة المتصلة بأي من الأهداف، ولا سيما تلك الموجهة لفئات المهاجرين المعرضين للمخاطر أكثر من غيرهم. وينبغي أن تستند المعلومات، حيثما أمكن، إلى بيانات إحصائية ونوعية.

رابعاً- وسائل التنفيذ (ينبغي ألا تتجاوز الإجابة 500 كلمة)

(أ) كيف تقومون بتعبئة وسائل التنفيذ لضمان تحقيق أهداف الاتفاق العالمي (مثل تخصيص الميزانيات، وبناء الشراكات، وجمع البيانات، وبناء القدرات)؟

(ب) ما هي التحديات التي تواجهونها في تعبئة وسائل التنفيذ؟

(ج) ما هي الموارد الإضافية التي تحتاجونها؟ وهل لديكم خطة لتعبئتها؟

خامساً- الخطوات اللاحقة (ينبغي ألا تتجاوز الإجابة 500 كلمة)

(أ) استناداً إلى نتائج هذا الاستعراض، ما هي المجالات التي تعتبرونها ذات أولوية؟ وما هي الخطوات التي تنوون اتخاذها من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاق العالمي؟

(ب) كيف ستُنشر نتائج الاستعراض؟ وما هي الإجراءات الإضافية التي ستتخذونها استعداداً لانعقاد المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية في عام 2022؟